ومالك ازمة المجد الشامخ الاسنى • وجامع صفات الكمال التي ما تحدثت نفس بحصرها
الا وصعرها العجز وثناها • وقال لها لسان الحال من المحال المحاولة حصر ملابساتها •
العالم المتفرد بكون صفات عظمته لا يطرق ساحتها ريب ولا اشتباه • مولانا السلطان
الاعظم والخاقان الافخم اورنكزيب شاه • ادام الله تعالى دولته ما توالت الايام والشهور •
ولا برحا قطب فلك سلطنته ابدى الظهور • وبعد فقد ورد كتابكم الذي اورد
الجميل لجمل المسرات التي متعاطفة على الفواد • وخطابكم الذي اعرب عن جواذ
وصف المضمر بوصفه المضمر من الوداد • ولقد فتح من المواصلة بابا مرتجا
ومنح من اللطف والفضل كل مومل ومرتجا • ودل على المودة التي لا اشك فيها ولا ارتاب
المنعقدة من عالم الغيب • فان الارواح جنود مجندة • ومودة ما تالف منها
لا تزال مجددة • كما تقدم منا في صدر الكتاب شرحه • واشرنا الى انه لا يزال
يرعى في روض الاخلاص سرحه • وقد كان اردنا ان نبتدي جنابكم العلي بالمواصلة •
ونستفتح بارجائكم المراسلة • فابى الفضل الا ان يكون لاهله • وحزتم قصب
السبق من معدنه ومحله • وما ذكرتموه من حضرة النسيب الجليل العريق الاصيل
الفاضل النبيل • المتفرع من دوحة العلم والرياسة • المترعرع في روضة الجلالة
والنفاسة النسيب الطرفين • الجامع بين الشرفين • السيد الامجد الامين نظام
نظام الدين احمد • من نسبه لديكم من حيز صفاتنا الذي تحققتم مطابقته للواقع
وكشفه عن وجوه سيرتنا المرضية الحجب والبراقع • فذلك من فضل الله علينا
ومزيد احسانه الينا • والسيد المذكور فيما اخبر به واضح • جدير في حقه بان تقول
في حقه وكل اناء بالذي فيه ينضح • فان ذاته التي اضحت معدن الكمال ومصداقه
مشحونة بالصدق والصداقة • وقد كنا نرجو الاجتماع بالشيخ المرحوم الجامع لجميع
العلوم • المالك لازمة المنطوق والمفهوم • المرجع اذا اضطربت الاراء والفهوم • امام
ائمة الفنون • الشيخ محمد الشهير بابن خاتون • لنقوم بما يجب لعلي مقامكم مقامه •
من اجلاله واكرامه • فاختار الله لقاه واجتباه • ودعى الى دار كرامته فلباه •
برد الله مضجعه • واكرم مقره ومرجعه • وقد وصل ما هو صحبته من
الهدايا الفاخرة • الصادقة من عبارة تلك الاكف الزاخرة • صحبه وصحبة الجناب المكرم

المحترم

المحترم الغني بكمال ذاته • عن تعداد صفاته • حضرة ميرزا اسد بيك •
فاستقبلناه وقابلناه • وبما يجب له من الاكرام عاملناه • وشكرنا تلك الايادي
الشاملة للحاضر والبادي • المنبئة بالمكارم التي دلت على جلالة مسديها •
وحققت ان الهدايا على مقدار مهديها • ولما اندرج كل نفيس في ملككم • وكانت
تحف الهدايا لا موقع لها بالنسبة الى ما انتظم في سلككم • لم نر فيما يهدى الى ذلك
السوح • اوفق ما يكون فيه وقاية ذلك الجسم الشريف والروح • فصدرنا الى ذلك الجناب
الشامخ القباب شعرا مسرودة مثل متن الصل لو نضيت • قامت ولو صب فيها الما ما ذهبا •
شعرا • تحكي الغدير ويحكيها اذا نسجت • به شمال او هبت صبا •
وحصانا من الجياد العربية المشهورة • وصارما تصبح به رقاب الاعادي منثورة •
وثلاثة اذرع من ثوب الحجرة الشريفة • على يد المكرم المحترم • ذي الشمايل العديدة •
والصفات الحسنة الحميدة • الملا محمد حسين الشيرازي • فالمرجو مقابلة ذلك بالقبول فانه
غاية المامول • والسلام

الباب الثالث في مكاتبات السادة الاشراف صفوة العبد مناف ملوك العرب

بعد اهدا السلام الاتم • الاكرم الاعم • المسكي
نشره العابق • الكوثري سلساله الطايف • الجوهري نظامه اللايح • والتحيات الزاكيات والبركات
الناميات • الوافية بجامع الحمد والثنا • الكافلة بكوامل النعم والهنا • الباسمة بالبشر
ثغورها • المزينة على الفضايل نحورها • المنشرحة بضمن الوداد صدورها •
الحمامة الساطع في افق المجد نورها • على حضرة الجناب الاكرم • والمقام الاعظم • ذي المجد
الراسخ والعز الشامخ • والفضل الباهر • والسودد الطاهر • والرياسة المتاصلة •
والسيادة المتاثلة • نظام الاسلام والمسلمين • كهف الضعفا والمساكين • سيد الاشراف
مظهر الدين والعدل والانصاف • جامع السجايا العلية • فرع الشجرة الزكية • زين الدرة
الهاشمية • بهاء العترة المحمدية • كعبة الفضل • وصراط العدل • كوكب الهدى المشرق •
نجم الندا المورق • بدر افق السعادة • شمس فلك السيادة • الذي اتفقت العقول على وجوده
وتمام الاجماع على قيام سعده ذي الاخلاق المرضية • ملك الممالك العربية • والقايم بامورها الماضية
بالجد الذي فصح السعد • وازرى بما سطر في الكتب • والاوصاف الذي ساد بها الملوك • وارتاح بها
الشكوك • شعرا • بين الملوك الغابرين وبينه • في الفضل ما بين الثريا والثرى •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)